

مخطط التمويل

1- تعريف مخطط التمويل:

تظهر حاجة المؤسسة لإعداد مخطط التمويل بعد اتخاذ قراري الاستثمار والتمويل، حيث يعرف مخطط التمويل على انه قائمة مالية تقديرية تسمح بدراسة أثر المشاريع الاستثمارية للمؤسسة على المدى المتوسط والطويل على وضعية الخزينة (الموارد) في الفترات المستقبلية، وعلى هذا الأساس فان مخطط التمويل يمكن من تحديد:

- مبلغ ومصدر الموارد اللازمة لتغطية احتياجات التمويل في المدى المتوسط والمتكونة أساسا في الاستثمارات والاحتياج في الرأس المال العامل؛
- يمكن كذلك من تحديد شروط تحقيق التوازن المالي للمؤسسة على المدى المتوسط، حيث يتم إعدادة على فترات تتراوح من 3 إلى 5 سنوات.

2- وظيفة مخطط التمويل:

تمثل الوظيفة الأساسية لمخطط التمويل في النقاط التالية:

- مراقبة التناسق المالي لإستراتيجية النمو بحكم أن مخطط التمويل يسمح بالتأكد من أن الموارد المالية التقديرية ستكون كافية لتغطية الاستخدامات التقديرية، ومنه يكون المشروع قابل للتحقيق من الناحية التمويلية، أين يتم وضع عدة سيناريوهات قيم مختلفة للمتغيرات تسمح هذه العملية بالتأكد من مدى حساسية المشروع ومرونته اتجاه مختلف الأحداث الممكنة.
- الوقاية من الصعوبات المالية؛
- التفاوض مع مؤسسات القرض، حيث تشترط البنوك على المؤسسات الطالبة للقروض أن تقدم مخطط تمويلي متوازن قبل اتخاذها لقرار منح القرض، حيث يسمح المخطط التمويلي الجيد على المساعدة في إقناع البنوك بمدى مردودية المشروع والتأكد من أن أقساط القرض سيتم دفعها؛
- مراقبة سياسة المؤسسة من خلال تحليل الانحرافات بين التقديرات والمعطيات الحقيقية؛

- يسمح مخطط التمويل بإعداد الميزانيات التقديرية انطلاقاً من آخر ميزانية تم إعدادها وذلك وفقاً للعلاقة التالية:

الميزانية في نهاية الدورة N + مخطط التمويل لنهاية الدورة N+1 = الميزانية التقديرية لنهاية الدورة N+1

3- هيكلية مخطط التمويل:

3-1- نقاط التشابه بين مخطط التمويل وجدول التمويل:

تشابه الكتل المكونة لمخطط التمويل مع تلك الخاصة بجدول التمويل، ومنه فإن المنهجية المعتمدة في إعدادها شبيهة بتلك الخاصة بجدول التمويل (تدفق الأموال وتغير الخزينة).

3-2- الاختلاف بين مخطط التمويل وجدول التمويل:

- يعتبر مخطط التمويل قائمة مالية تقديرية، في حين وجدول التمويل يخص فترات سابقة؛
- يتضمن مخطط التمويل تقديرات سنوية على عدة فترات، في حين وجدول التمويل يخص آخر فترة (دورة مغلقة)؛
- حسب كثر مخطط التمويل، فإن الأرقام الواردة ضمنه تمثل ترجمة لقرارات متخذة خاصة بالاستثمار والتمويل بالاقتراض أو برفع الرأس المال، وكذلك بتوزيع الأرباح؛
- يعتبر رقم الأعمال التقديري نقطة بداية لحساب القدرة على التمويل الذاتي والاحتياج في الرأس المال العمل للاستغلال في إعداد مخطط التمويل.

3-3- تحديد القدرة على التمويل الذاتي انطلاقاً من رقم الأعمال:

يتم تحديده انطلاقاً من العلاقة التالية:

رقم الأعمال (CA) - هامش التكلفة المتغيرة - التكاليف الاستغلالية الثابتة = نتيجة الاستغلال

النتيجة بعد الضريبة = (نتيجة الاستغلال - مخصصات الاهتلاكات) (1- معدل الضريبة)

القدرة على التمويل الذاتي (CAF) = النتيجة بعد الضريبة + مخصصات الاهتلاكات

ملاحظات:

- مخصصات المؤونات لا تظهر في القوائم التقديرية، حيث توجه المؤونة لتغطية تكاليف أو خسائر قيمة ناتجة في المستقبل، تكون الفترة المستقبلية مغطاة في مخطط التمويل؛
- النواتج والتكاليف الاستثنائية لا تظهر كذلك في القوائم التقديرية ، لأن كل ما هو استثنائي لا يمكن التنبؤ به.

4-3- تحديد التغير في الرأس المال العامل للاستغلال:

يحدد التغير في الاحتياج في الرأس المال العامل للاستغلال انطلاقا من التغير في رقم الأعمال وفقا للعلاقة التالية:

التغير في الاحتياج في الرأس المال العامل للاستغلال = التغير في رقم الأعمال X الاحتياج في الرأس المال العامل المعياري.

4- إعداد مخطط التمويل:

4-1 – مراحل إعداد مخطط التمويل:

تمر عملية إعداد مخطط التمويل بالمراحل التالية:

- المرحلة الأولى: إعداد المسودة

انطلاقا من تقديرات النشاط، يتم تحديد الاحتياجات ومصادر تمويلها العادية (القدرة على التمويل الذاتي، التنازل عن التثبيات، تخفيض الاحتياج في الرأس المال العامل)، مما ينتج عنه مخطط غي متوازن

-المرحلة الثانية: البحث عن التوازن

تظهر في المرحلة الأولى أن هناك نقص في الموارد الذاتية للمؤسسة، ينتج عنها حالة عدم التوازن، مما يتطلب إضافة موارد أخرى، كحخص جديدة في الرأس المال، أو الاقتراض من البنوك أو إعانات مالية.

- المرحلة الثالثة: التحقق من التوازن

ينتج عن هذه الموارد الإضافية تعديلات على مستوى مخطط التمويل والتي من شأنها أن تؤدي إلى تحقيق التوازن أهمها: التوزيعات الناتجة عن رفع الرأس المال والتسديدات والفوائد المرتبطة بالاقتراضات المتحصل عليها.

ملاحظات:

إذا قررت المؤسسة التمويل بواسطة القرض الايجاري، فإن المخطط التمويلي يتم تعديله على مستوى حيازة التثبيات وكذلك في حساب القدرة على التمويل الذاتي من خلال تخفيض تكلفة الإيجار الصافي؛

- يجب أن يكون مجموع الموارد التقديرية اكبر من مجموع الاحتياجات التقديرية وذلك لكي تتمكن المؤسسة من توفير هامش أمان لمواجهة أي خطأ في التقديرات أو ظهور احتياج تمويلي غير متوقع؛

- إن المخطط التمويلي المختار من قبل المؤسسة يكون مناسباً أكثر لمخطط الاستثمار وللهيكله المالية والمردودية المستقبلية؛

- يجب أن تقوم المؤسسة بمراجعة قدرتها على الاستدانة من خلال إجراء مقارنة بين أقساط القروض وقدرتها على التمويل الذاتي؛

- تكون عملية مراقبة مخطط التمويل من خلال مقارنة المعطيات وتحليل الميزانيات في نهاية كل دورة مع تلك الخاصة بمخطط التمويل.

2-4- نموذج مخطط التمويل:

يأخذ مخطط التمويل النموذج التالي:

5	4	3	2	1	البيان
					تغير في الاستخدامات:
					توزيع الأرباح
					حيازة التثبيتات
					الاحتياج في الرأس المال العامل
					تسديد الديون المالية المتوسطة والطويلة الأجل
					تسديد فوائد القروض
					مجموع الاستخدامات (1)
					تغير الموارد:
					القدرة على التمويل الذاتي
					الرفع في الرأس المال
					زيادة الديون المالية الطويلة والمتوسطة
					التنازل عن التثبيتات
					مجموع الموارد (2)
+/-	+/-	+/-	+/-	+/-	فائض أو عجز الموارد (2)-(1)

تطبيق:

تتوفر لديك المعطيات التالية عن مشروع استثماري لمؤسسة X

التثبيتات التقديرية

3	2	1	البيان
-	-	120000	البناءات
-	-	59400	التركيبات
-	70500	46800	أدوات
34200	68600	-	معدات آلية
58000	-	-	سيارات
15000	-	25000	معدات مكتب
107200	139100	251200	المجموع

أقساط الاهتلاكات التقديرية

البيان	1	2	3
بنايات	6000	6000	6000
تركيبات	11880	11880	11880
ادوات 1	14625	10055	6910
أدوات 2	-	22032	15147
معدات آلية 1	-	27440	16464
معدات آلية 2	-	-	13680
سيارات	-	-	14500
معدات مكتب 1	5000	5000	5000
معدات مكتب 2	-	-	3000
المجموع	37505	82407	92584

معلومات إضافية:

- يتم حيازة التثبيتات في بداية الدورة.
- من المقرر أن يتم الرفع في الرأس المال ب 240000 في بداية السنة 1.
- من المقرر أن يتم الحصول على قرض بقيمة 120000 منذ بداية السنة 2، أين يتم تسديده على 4 سنوات بإقساط متساوية.
- تقديرات الاحتياج في الرأس المال العامل على النحو التالي:
94500 للسنة 1، 99800 للسنة 2، 99300 للسنة 3.
- التقديرات الخاصة بتوزيع الأرباح السنوي تقدر ب 38000.
- تقدر النتيجة الصافية للسنوات الثلاثة على النحو التالي: 80000، 120000، 190000، على التوالي.
- الضريبة على أرباح الشركات 3/1 %.

إذا ظهر هناك حالة لا توازن مالي، فيجب تعويض حيازة الأدوات للسنة الأولى بقرض إيجاري تقدر قيمة الإيجار الشهري ب 700

المطلوب: إعداد مخطط التمويل للسنوات الثلاثة.

الحل :

البيان	1	2	3
تغير الاستخدامات:			
توزيعات الأرباح	38000	38000	38000
حيازة التثبيات:			
- البناءات	120000		
- تركيبات	59400		
- ادوات	46800	70500	
-معدات آلية		68600	34200
-سيارات			58000
-معدات مكتب	25000		15000
الاحتياج في الراس المال العامل	94500	99800	99300
تسديد الديون		30000	30000
مجموع الاستخدامات	383700	306900	274500
تغير الموارد:			
القدرة على التمويل الذاتي:			
النتيجة الصافية	80000	120000	190000
مخصصات الاهتلاكات	37505	82407	92584
الرفع في الرأس المال	240000		
الحصول على الديون		120000	
مجموع الموارد	357505	322407	282584
فائض أو عجز الموارد	-26195	+15507	-8084

إذن المخطط غير متوازن، وبالتالي نتبع إستراتيجية القرض الايجاري.

ملاحظة: في بعض الحالات يعطى الرصيد المبدئي للخرينة إذا كان عجز في الموارد فإنه يطرح منه، وإذا كان فائض في الموارد فإنه يضاف له.

- النتيجة قبل الضريبة قبل استعمال القرض الايجاري:

البيان	1	2	3
النتيجة الصافية(2)	80000	120000	190000
النتيجة قبل الضريبة= النتيجة الصافية/ T-1	119994	179991	284986

- النتيجة المصححة بعد الضريبة: النتيجة قبل الضريبة + الاهتلاكات المضافة- مصاريف الايجار

الاهتلاك المضاف	14625	10055	6910
مصاريف الايجار	8400	8400	8400
النتيجة المصححة قبل الضريبة	126219	181646	283499
النتيجة المصححة بعد الضريبة (1)	84150	121103	189008
التغير في النتيجة(1)-(2)	4150	1103	-991

جدول التمويل الجديد:

البيان			
فائض أو عجز الموارد	-26195	+15507	-8084
حيازة التثبيت	46800		
مخصصات الاهتلاكات	14625	10055	6910
التغير في النتيجة	4150	1103	-991
فائض أو عجز الموارد	+10130	+6555	+180

مخطط متوازن